



صوت الجنوب نيوز/2008-2-25م

**الشعب العربي في الجنوب قد حسم إمرته وقرر مصيره ويسير قدماً لإعلان الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة ولو من طرف واحد أسوة ب كسوفنا .**

لنا بمصير الشعوب المحتلة وبمحتليها عبرة ولنا في كوسوفنا الذي أعلنت بالأمس القريب استقلالها من طرف واحد قدوة ليسما وكل مقومات التحرر والاستقلال ناصعة البياض موجودة في شعبنا الجنوبي على مدى التاريخ لم يكن فيها يوماً يمناً أبداً بل حراً عربياً أبياً وشامخاً بين الأمم وهذا ما سوف يعود إليه شعبنا الجنوبي بعد كنس الاحتلال اليمني المشين. لذا فالشعب

الجنوبي قد قرر مصيره وسائر نحو إعلان الاستقلال ولو من طرف واحد أسوة باستقلال الشعوب واستقلال الجنوب الأول وحتى قدوة باستقلال كوسوفنا وعلى الذين في أذانهم صمم أن يعو ويدركوا تحريك الشعب العربي في الجنوب هذه المرة فهو لم يكن تحركه للنزهة ولن يعود إلا بعودة الوطن الجنوبي عربي أبي وحر مستقل كما كان عليه عبر التاريخ.

لذا أتوجه بالتحية الحارة إلى جماهير شعبنا العربي في الجنوب في حضرموت والمهرة وشبوة والضالع وأبين ولحج وعدن ويافع وضي كل مناطق الجنوب المحتل وأحيي نهوضهم الثوري الشامل في ثورتهم الثانية نحو الاستقلال الثاني وأشكر فيهم روح التضحية والفداء والمنضال والاستبسال من أجل وطن جنوبي حر مستقل وغد مشرق.

خلال الفترة الماضية وبالذات منذ يوم الأرض في الجنوب 7/7/2007م وحتى اليوم تمر مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي بمنعطف تاريخي جديد انصهر فيها الشعب الجنوبي كل الشعب الجنوبي بمختلف فئاته وطبقاته وشرائحه

الاجتماعية وتوجهاته الفكرية وانتماءاته السياسية والحزبية - الجميع انصهر في مسيرة النضال التحرري الجنوبي وشكل الجميع قوى التحرر والاسقلال المزاخفة نحو نزع اسقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المسقلة ذات السيادة على كامل تراب الجنوب الوطني وفق وثائق اسقلال الجنوب العربي من بريطانيا 30 ذوفمبر 1967م وعلى حدود دولة الجنوب ما قبل نكبة 22 مايو 1990م.

تحرك الشعب الجنوبي هذه المرة في ثورته الثانية نحو الاسقلال الثاني في كل مناطق الجنوب من حضرموت والمهرة بالشرق إلى المضالع والمندب وجزيرة كمران بالمغرب مثل اسفتاء شعبي شامل حول حاضر ومستقبل الجنوب السياسي وقرر الشعب الجنوبي مصيره بنفسه وبصوت عالي ومن الساحات والميادين على دماء الجرحى وأشلاء الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال اليمني وقال الشعب الجنوبي برع برع يااستعمار أي أن الشعب الجنوبي قد شخص بنفسه الوضع المأساوي الذي يعيشه بأنه احتلال واستعمار يمني أجنبي مشين وقرر طرده وانتزاع اسقلاله عنوة من المستعمرين المجدد وماضي على هذا الطريق طريق الحرية والاسقلال عبر الماعتصامات والمهرجانات والمظاهرات التي شملت كل الجنوب وتقدمتها منظمات المجتمع المدني الجنوبي وفي الطليعة: التصالح والتسامح، جمعيات المسرحين قسرا عسكريين ومدنيين وعلى رأسهم مجلس التنسيق العسكري، جمعيات العاطلين عن العمل وغيرها من المنظمات والقوى السياسية الجنوبية ومن بينها التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) وحركة المشحتور والجنوبيين الأعضاء في بقية الأحزاب الذي تحركوا بصفاتهم الجنوبية لا بصفات الأحزاب اليمنية المنتمين إليها وقدم الجميع مساهمات فاعلة في نصرت قضية الجنوب العادلة وكان للمغتربين الجنوبيين دور فاعل ومؤثر في دعم مسيرة التحرر والاسقلال الجنوبي وخاصة في معالجة الجرحى وتقديم العون لأسر الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال اليمني وشهدت الفترة منذ 7/7/2007م وحتى اليوم منعطف تاريخي جديد وتحول مصيري في جوهر القضية الجنوبية ومستقبل الجنوب حيث خرج الشعب الجنوبي في مسيرات ومهرجانات واعتصامات وستتواصل إلى

العصيان المدني وطرد الاحتلال اليمني والتحرر والداستقلال وتعتبر استفتاء شعبي جنوبي شامل عن مستقبل الجنوب حيث قرر الشعب الجنوبي بكامل إرادته وهو بكامل قواه العقلية مصيره وقال نعم للتحرر والداستقلال وإعادة دولة الجنوب المستقلة وما رفع إعدام دولة الجنوب وترديد المشعارات برع برع يستعمار والمطالبة باستقلال الجنوب وإعادة الدولة المستقلة كان آخرها وليس بآخر المهرجان الجنوبي في المحصين الضالع 2008-2-24م الذي رفع علم دولة الجنوب والأعلام البرتغالية وطالب الخطباء والبرقيات والمشعارات والمهتافات والبيان الصادر عن المهرجان باستقلال الجنوب وإعادة دولته الحضارية.

بهذا يكون الشعب العربي في الجنوب قد حدد طريقة وحسم أمره بإرادة شعبية حرة وعمد هذا الطريق بالدم وبأكثر من عشرة شهداء وأكثر من 60 جريح ومعاق نتيجة الإصابة ومئات المعتقلين وفي مقدمتهم قاداته الميدانيين الأشاوس حسن أحمد باعوم وناصر علي المنوبة وبمئات الآلاف من المسرحيين قسراً من أهمهم والمحجوب عنهم العمل والمشردين في كل أصقاع الأرض في مختلف بلدان العالم.

لقد قرر الشعب العربي في الجنوب مصيره وقال نعم للداستقلال وإعادة الدولة الجنوبية الحرة وعلى هذه الطريق تسير قوى التحرر والداستقلال الجنوبي نحو الداستقلال الكامل والناجز وإعادة الدولة المستقلة المحتلة أراضيها دون قيد أو شرط وسوف يتم إعلان استقلال الجنوب قريباً ولو من طرف واحد أسوة بكسوفاً وأدعو هنا كل الجنوبيين إلى الداستعداد من الآن لهذا اليوم العظيم يوم المانعاق من براثن الاحتلال اليمني البغيض وطرده إلى غير رجعة ونعتبر إن على كل جنوبي وجنوبية أكمل الثامنة عشر من العمر المشاركة الفاعلة بما لديه من طاقة وإمكانية في مسيرة الداستقلال وإن على الجميع تنظيم أنفسهم استعداداً ليوم إعلان الداستقلال الذي يلوح بالأفق.

ولتكن الهئية الوطنية العليا لأبناء الجنوب برئاسة ناصر علي النوبة وحسن احمد باعوم الإطار الجنوبي الواسع التي تنطوي فيها كل القوى السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الجنوبية - كل قوى التحرر والاستقلال بما فيه التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) كإطار واسع يوحد الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية ورؤاهم الفكرية ويوحد طاقاتهم لانتزاع الاستقلال وإعلانه ولو من طرف واحد ونحن في (تاج) نعمل ونؤيد وندعم هذا التوجه بكل ما أوتينا من قوة وندعو أعضاء (تاج) وأنصاره إلى الانخراط في الهيئة الوطنية الجنوبية العليا برئاسة النوبة وبعوم وفروعها بالمحافظات وأن يعملوا من خلالها ومن خلال بقية منظمات المجتمع المدني الأخرى وأن يكونوا فاعلين فيها.

ولتعزيز ذلك فأنتني ادعوا ومن هنا كل القادة الجنوبيين والقوى السياسية الجنوبية وكل الجنوبيين دون استثناء إلى الانخراط في هذه الهيئة وفروعها في المحافظات وإلى رص الصفوف والتوحد والاتحاد لدعمها ودعم خيار الشعب الجنوبي الذي اختاره بإرادته الحرة وان نكون جميعاً المعبرين عن ما اختاره الشعب العربي في الجنوب لآ أن نكون عائق لخياراته ومسيرة نضاله وعل طريق التحرر والاستقلال.

إنني شخصياً وكذلك زملائي في (تاج) نكن كل التقدير والاحترام لكل جنوبي وجنوبية أكانوا من القيادة السابقة والحالية أو اللاحقة ونقول إن الجميع هم شركاء متساوون بهذا الوطن وإن من حق كل منا أن يضع رأيه ويحدد موقفه ويقدم مشروعة ورؤيته للقضية الجنوبية بكل حرية وشفافية وسوف ينال منا الاحترام على ذلك الموضوع منطلقين من احترام الرأي والرأي الأخرى والذي يهمننا هنا أن يطرح كل منا ما لديه علنية للشعب وهو الحكم في اختيار ما يلبي مصالحنا ولم نكن ضد أي توجه أي جنوبي مهما كان ونحن فقط ضد أي تسويات أو مشاريع قد يضعها البعض من خلف الكواليس وتعد ويتفق عليها مع نظام الاحتلال اليمني ليأتي وقت نفاجاً باتفاق مع نظام الاحتلال اليمني يعتقد

أصحابها أنه قابل للتنفيذ خارج ما قرره الشعب الجنوبي باعترابه أمر واقع مثل هذا التوجه الذي يستهدف واد مسيرة الاستقلال الجنوبي من خلف الكواليس والمغرب المظلمة المغلقة على أصحابها خوفاً من الشعب الجنوبي مثل هذا التوجه دون شك وسوف أقولها هنا للعلن إننا سوف نقف ضد و بكل ما أوتينا من قوة لأننا لا نسمح أن يقع شعبنا العربي في الجنوب ويكبل بمشاريع واتفاقيات قوى أو أشخاص خارج إرادة ورغبة الشعب الجنوبي تيمنة وتكبله إلى الأبد وتبقيه في أحضان الاحتلال اليمني .

ذأمل أن يعي من يفكر بيمينت الجنوب أن الشعب الجنوبي خلاص قد استوعب الءرس ووعى مصالحة واختار طريق مستقبله حراً عربياً أبياً مستقلاً واختار طريق الاستقلال وعودة الءولة المستقلة وقريباً سوف يعلن استقلال الجنوب ولو من طرف واحد أسوة ب كسوفاً وسوف يصبح أمر واقع يتعامل معه الجميع لأنه خيار الشعب العربي في الجنوب الذي خرج إلى المساحات والميادين يردء برع برع يستعمار وبالروح بالءم نءءك يا جنوب.

وكأخ أءعوا الجميع وفي المقدمة القاءة والقوى السياسية إلى احترام إرادة الشعب الجنوبي والى أن يعمل كل منا لءعم الشعب الجنوبي في هذه الظروف الصعبة والعصيبة الذي يمر بها تحت الاحتلال اليمني المشين لانتزاع حرئته واستقلاله انتزاعاً والعودة إلى وضة السابق في دولته المستقلة ذات السيادة والابتعاد عن ما يعرض الشعب الجنوبي للارتهان الءائم للاحتلال اليمني الءجنبي.

إن تحرك الشعب الجنوبي نحو الاستقلال قد حرك معه بالمقابل قوى معسكر الءءو وهم لن يعلو جهداً في وضع العراقيل أمام نضال الشعب الجنوبي وقوى التحرر والاستقلال وسوف يستخدموا مختلف الأشكال والأساليب لمحاولة الءيقاع وواد قضئتنا وسوف تكون لءيهم كل الخيارات مفتوحة ونحن في المقابل يجب أن نستعد لمواجهة أسوأ الاحتمالات وأن تكون لءينا مختلف

الخيارات التي تؤمن مسيرتنا النضالية نحو التحرر والاستقلال وأن تكون أحد البدائل المهمة والسريعة لمواجهة مخطط ومشاريع وهجمة المحتلين وأعدائهم هو إعلان الاستقلال من طرف واحد ولنا في كوسوقا قدوة لذا يجب أن تكون المرحلة القادمة منظمة في كل فعالياتنا ومنسق لها وأن تكون مكثفة وأن يكون مركز النشاط الأساسي لها العاصمة عدن والعاصمة الاقتصادية المكلأ إلى جانب المناطق الأخرى لكن يجب التركيز على عدن والمكلأ باعتبارهما العاصمتين السياسية والاقتصادية للجنوب ومركز الاهتمام العالمي السياسي والإعلامي والاقتصادي... المخ والتكثيف من الاعتصامات والمظاهرات والمهرجانات والمبدء التدريجي في الماضرات وتشديد الخناق على المحتلين اليمينيين في أساليب التعامل معهم كمحتلين أجانأ والمبدء بمقاطعتهم وصولاً إلى العصيان المدني الشامل والمكمل .

أدعوا إلى تشكيل اللجان الشعبية في كل مناطق الجنوب تقوم بحل قضايا المواطنين والماحتكام لها بدل من أجهزة دولة نظام الاحتلال اليمني لتكون هي بمثابة نواة لأجهزة دولة الجنوب المستقلة القادمة كما يجب على الجنوبيين في مختلف التخصصات وفي مختلف أجهزة دولة الجنوب وفق التخصصات الاستعداد من الآن والجلوس في ما بينهم وتنظيم أنفسهم من الآن لكي يدير و أجهزة الدولة الجنوبية في المناطق والمديريات والمحافظات وعلى مستوى أجهزة الدولة في عدن وأن تشكل من الآن أجهزة ضل لتحل محل أجهزة دولة الاحتلال اليمني عند انهيارها الدوشيك وعند إعلان الاستقلال وهذه مهمة مباشرة تقع على الجنوبيين وفق وظائفهم ومواقعهم السابقة والملاحقة ووفق التخصصات وفي حدوث ذلك على الجميع التحرك كل إلى جهازه الإداري.

إننا نؤيد وندعم قيام الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب وفروعها في المحافظات بقيادة العميد النوبة والأستاذ حسن باعوم وندعوا إلى سرعة استكمال تشكيلها وندعم ونؤيد مختلف منظمات المجتمع المدني الجنوبية وندعوا إلى تشكيل ماتبقى منها ونشمن الدور الفعال للتصالح والمتسامح

وآمعيات المسرحين قسراً مدنيين وعسكريين بقيادة مجلس التنسيق العسكري والمهيئة الوطنية لأبناء عدن وجمعيات العاطلين عن العمل وندعو إلى توحيد نشاطاتها وتنسيقه تحت مظلة الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب المعلنة من النبوة وبعووم.

ندعوا من أكمل الثامنة عشر من العمر من الذكور والإناث الراجبين الانضمام إلى التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) الملتزمين بهدف التجمع وهو طرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة إلى الانضمام إلى التجمع دون تردد فهو منهم وإيهم وبمكانهم التواصل مع أعضاء ومنظمات وهيئات وأقادة التجمع لتنظيم قبولهم أو بمكانهم التشكل فى منظمات وفق ما هو محدد بالمنظام الداخلي (راجع المنظام الداخلي موجود على الموقع فى النت) واختيار من بين كل منظمة قيادة لها والتواصل بعدها معنا لتنسيق العمل اللاحق وعلى الجميع أن يدركو أن (تاج) أتى من أجلهم فهو منهم وإيهم وجنوبي المنشى والتوجه ومفتوح للجنوبيين أين ما كانوا فى الوطن المحتل وبلدان العالم وهو يراعى فى عملة خصائص وظروف مكان التواجد لكل عضو من أعضائه.

ادعوا لميسورين الجنوبيين إلى دعم مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وتأمين الجانب المادي لها والى معالجة الجرحى ورعاية أسر الشهداء والمعاقين براتب شهري ورعاية المعتقلين والى تشكيل شركات مساهمة لتكوين الأعلام الجنوبي الخاصة به مثل القنوات والإذاعات والصحف والمواقع وتزويدها بالإعلاميين من مذييعين ومقدمي برامج والاستعداد للمساهمة بالكتابة وتقديم البرامج وإدارت مثل تلك الوسائل الإعلامية الهامة .

كما أأدعو الإعلام العالمى إلى تغطية ما يجري فى الجنوب بكل مهنية وأدعو الأشقاء والأصدقاء إلى دعم الشعب العربي فى الجنوب فى طرد الاحتلال اليمني وتحقيق الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة وأقول لهم لكم إن تثقوا بان المارد

الجنوبي قد نهض وتحرك ولن يعود هذه المرة إلا بعودة وطنه وهويته ودولته ذات السيادة على كامل ترابه الوطني و قريبا سوف تعانق عدن كسوفاً .

إننا أصحاب الحق في الوطن والأرض والثروة والحق في التحكم في أهم ممرات العالم حيوية وبما إن الجنوب يقع في منطقة حيوية في هذا العالم فإن الجنوب ودولته المستقلة سوف يشكل وجودهم عامل استقرار ومهم لدول الجوار خصوصاً والعالم عموماً وسوف تكون دولة الجنوب شريك مسئول وفعال مع الجميع لما يخدم المصالح والمنافع المشتركة باعتبار العالم يقوم على أساس احترام المصالح المشتركة وبما إن دولة الجنوب سوف تكون الممثل الشرعي لأصحاب الأرض والثروة فهي وحدها دون غيرها الذي تؤمن وتتضمن المصالح المتبادلة للشركات ودول العالم المتعاملة مع الجنوب وليس المحتلين اليمنيين وسوف تؤمن وتحمي تلك المصالح المتبادلة ونحن بدورنا نعطي تلك الضمانات وسوف تشهد المنطقة عامل استقرار مهم بوجود دولة الجنوب المستقلة نضراً للإرث التاريخي المتراكم لعدن على مر العصور.

رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

كاتب وباحث أكاديمي

لندن

25 فبراير 2008م

[التعليقات في المنتدى السياسي صوت الجنوب بالضغط هنا](#)